

July 2015

المعاهدة الدولية

بشأن الموارد الوراثية النباتية
للأغذية والزراعة



منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



البند 3.14 من جدول الأعمال المؤقت
الدورة السادسة للجهاز الرئاسي
روما، إيطاليا، 5-9 أكتوبر/تشرين الأول 2015
التعاون مع هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

موجز

1- شجع الجهاز الرئاسي، في دورته الخامسة، على التعاون الوثيق مع هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (الهيئة). واتفق أيضاً على إبقاء مسألة التقسيم الوظيفي للمهام والأنشطة بين الهيئة والجهاز الرئاسي، ضمن ولاية كل منهما، قيد الاستعراض.

2- تلخّص هذه الوثيقة التطورات الرئيسية المتصلة بالتعاون مع الهيئة منذ الدورة الخامسة، وتوفّر معلومات بشأن التقسيم الوظيفي للمهام والأنشطة بين الهيئة والجهاز الرئاسي، وبشأن التعاون المستمر والمستقبلي المحتمل مع الهيئة في مجالات محددة.

التوجيهات المطلوبة

يُرجى من الجهاز الرئاسي استعراض واعتماد عناصر مشروع القرار الواردة في مرفق هذه الوثيقة.

طُبِعَ عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحدّ من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المشاركين التكرّم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها.

أولاً - مقدمة

- 1- شدّد كل من الجهاز الرئاسي وهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (الهيئة) على ضرورة ضمان تعاون وثيق وفعال.¹ ووفر الجهاز الرئاسي، في دورته الخامسة، توجيهات بشأن التعاون مع الهيئة.²
- 2- وطلبت الهيئة من أمينها في دورتها العادية الخامسة عشرة مواصلة توطيد التعاون مع أمين المعاهدة لتعزيز التماسك في وضع وتنفيذ برامج عمل كل من الجهازين.³
- 3- تركّز هذه الوثيقة أولاً على المسائل المؤسسية المتصلة بالتعاون مع الهيئة، وبخاصة لمتابعة طلب الجهاز الرئاسي الإبقاء على التقسيم الوظيفي للمهام والأنشطة، ضمن ولاية كلّ جهاز، قيد الاستعراض. ثم تفيد عن التعاون الجاري في عدد من المجالات المستهدفة، وتطلب توجيهات الجهاز الرئاسي حول التعاون المستقبلي.
- 4- يوفرّ تقرير أمانة هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة⁴ معلومات إضافية ذات الصلة حول أهمية العمل الجاري في الهيئة بالنسبة إلى عمل الجهاز الرئاسي.
- 5- قد يرغب الجهاز الرئاسي في النظر في عناصر مشروع القرار حول التعاون مع الهيئة الواردة في مرفق هذه الوثيقة

ثانياً- التعاون مع الهيئة: المسائل المؤسسية

- 6- شجّع الجهاز الرئاسي على توثيق التعاون بينه وبين الهيئة بما قد يؤدي تدريجياً إلى تقسيم وظيفي متفق عليه للمهام والأنشطة بين الجهازين الحكوميين الدوليين. ونظر الجهاز الرئاسي، في دورته الأخيرة في تحليل التبعات القانونية والإدارية والمالية المتصلة بنقل الأنشطة والمهام من الهيئة إلى الجهاز الرئاسي،⁵ وطلب معلومات إضافية، بخاصة في ما يتعلق بالتبعات المالية والإدارية الضرورية لاتخاذ قرار بشأن نقل المهام والأنشطة. واتفق على إبقاء مسألة التقسيم الوظيفي للمهام والأنشطة قيد الاستعراض.

¹ اعتمد الجهاز الرئاسي في دورته الثانية بيان نوايا مشترك مع الهيئة. يتناول هذا البيان التعاون بين الجهاز الرئاسي والهيئة وبين أمانة كل منهما.

لمزيد من المعلومات، أنظر المرفق هاء من الوثيقة CGRFA-12/09/Report

² القرار 2013/4. <http://www.planttreaty.org/content/resolution-42013-cooperation-commission-genetic-resources-food-and-agriculture>

³ الفقرة 80 من الوثيقة CGRFA-15/15/Report

⁴ الوثيقة IT/GB6/15/Inf.8

⁵ الوثيقة IT/GB-5/13/12

- 7- وأُحيطت الهيئة علماً، في دورتها العادية الخامسة عشرة التي انعقدت في يناير/كانون الثاني 2015، بالقرار الصادر عن الجهاز الرئاسي، وطلبت أن تُقدّم المعلومات الإضافية المذكورة أعلاه إلى دورتها القادمة. وذكرت أنه في دورتها الأخيرة، لم يتمّ التوصل إلى أي إجماع بين أعضائها بشأن نقل المهام والأنشطة، واتفقت على إبقاء المسألة قيد الاستعراض.⁶
- 8- وقد أعدت الأمانة الوثيقة بعنوان *معلومات إضافية عن التبعات المالية والإدارية المتصلة بنقل الأنشطة والمهام من الهيئة إلى الجهاز الرئاسي*،⁷ بالتعاون الوثيق مع أمانة الهيئة، عقب طلبات الجهاز الرئاسي والهيئة في دورتيهما الأخيرتين.⁸
- 9- تتضمن الفقرتان (1) و(2) من مشروع القرار توجيهات الجهاز الرئاسي المتصلة بالمسائل المؤسسية بالتعاون مع الهيئة.

ثالثاً- التعاون خلال فترة السنتين 2014-2015

- 10- *الحصول على الموارد وتقاسم منافعها*: شاركت أمانة المعاهدة الدولية، بصفة مراقب، في اجتماعات فريق الخبراء الفنيين والقانونيين يعنى بالحصول على الموارد وتقاسم منافعها (فريق خبراء الحصول على الموارد وتقاسم منافعها) الذي انعقد في يوليو/تموز ونوفمبر/تشرين الثاني 2014.⁹
- 11- *نظم المعلومات العالمية*: في سياق المادة 17 من المعاهدة، تعاونت أمانة المعاهدة مع منظمة الفاو على تصميم مرفق التبليغ والاكتشاف من أجل زيادة إمكانية الحصول على المواد المتاحة في النظام المتعدد الأطراف وعلى المعلومات غير السرية المرتبطة به. وسوف يولد هذا المرفق روابط ببيانات مفيدة متاحة في الجردات والبوابات الإلكترونية مثل النظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر، وهو نظام المعلومات الذي تستخدمه منظمة الفاو في إعداد تقييمات عالمية دورية وموجهة من البلدان لحالة صون واستخدام الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة. واستناداً إلى التقارير القطرية، يقوم هذا النظام أيضاً برصد تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة (خطة العمل العالمية الثانية) التي تم اعتمادها عام 2011. كذلك، شمل التعاون مشاركة منظمة الفاو في فريق المهام المعني بالمحددات العالمية الدائمة للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.¹⁰ إضافةً إلى ذلك، شجعت أمانة المعاهدة بالشراكة مع منظمة

⁶ الوثيقة CGRFA-15/15/Report، الفقرة 80

⁷ الوثيقة IT/GB6/15/Inf.9

⁸ القرار 2013/4، الفقرة 10؛ الوثيقة CGRFA-15/15/Report، الفقرة 80

⁹ الوثيقتان CGRFA-15/15/Inf.11 وCGRFA-15/15/Inf.12

¹⁰ <http://www.planttreaty.org/content/summary-report-task-force-permanent-global-and-unique-identifiers-pgrfa-context-global-infor>

الفاو على استخدام، على الصعيد المحلي، مجموعة من أدوات التحليل التي تمّ وضعها في سياق برنامج تعزيز القدرات الوطنية في مجال الموارد الوراثية النباتية.¹¹

12- *الغايات والمؤشرات العالمية*: تعاونت أمانة المعاهدة الدولية على نحو نشط مع أمانة الهيئة في هذا المجال، بما في ذلك في صياغة مساهمات منظمة الفاو في الغايات والمؤشرات من أجل أهداف التنمية المستدامة وجدول أعمال التنمية ما بعد عام 2015. وتشاركت الأمانتان في اقتراح مؤشر ممكن للغاية 15-6 "ضمان تقاسم عادل ومنصف للمنافع الناشئة عن استخدام الموارد الوراثية، والترويج للحصول الملائم على هذه الموارد"، ما يشير، من جهة، إلى عدد الاتفاقات الموحدة لنقل المواد، كما تمّ التبليغ عنه إلى الجهاز الرئاسي، ومن جهة أخرى، إلى عدد التصاريح أو ما يعادلها للوصول إلى مركز تبادل الموارد وتقاسم منافعها الذي تمّ إنشاؤه بموجب بروتوكول ناغويا.

13- *بناء القدرات ومجالات فنية أخرى*: تعاونت أمانة المعاهدة الدولية على نحو نشط مع شعبة الإنتاج النباتي ووقاية النباتات والمكتب الميدانية لمنظمة الفاو في برامج ومشاريع وأنشطة المنظمة المتصلة ببناء القدرات في مجال الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، ولا سيما على المستوى الإقليمي. وعلى سبيل المثال، نفذ المكتب الإقليمي لمنظمة الفاو لإقليم آسيا والمحيط الهادىء مشروعاً ممولاً من اليابان لتعزيز، من بين أمور أخرى، فهم وتنفيذ النظام المتعدد الأطراف للمعاهدة الدولية.

14- كذلك، شارك الموظفون الفنيون في أمانة المعاهدة ومنظمة الفاو في حلقات عمل عالمية حول مجالات ذات اهتمام مشترك، بما في ذلك حلقة العمل التي نظمتها الفاو بشأن وضع استراتيجيات وطنية لتنفيذ خطة العمل العالمية وحلقة عمل دولية بشأن الشراكة بين القطاعين العام والخاص حول مرحلة ما قبل التربية، وقد أعادت التأكيد على الاقتراحات الرئيسية لتعزيز القدرات ما قبل التربية ونقل المعرفة، والتكنولوجيات والمواد لدعم أنشطة ما قبل التربية.¹²

15- *الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة*: شاركت منظمة الفاو وأمانة الهيئة، بصفة مراقبين، في الاجتماع الثاني للجنة الفنية المختصة المعنية بالاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة الذي انعقد في 2 و3 مارس/آذار 2015. وأقرت اللجنة "بفرصة وقيمة التعاون مع مبادرات وعمليات أخرى، وبخاصة في إطار اتفاقية التنوع البيولوجي، ومنظمة الفاو، والمنتدى العالمي للبحوث الزراعية وهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة".¹³

¹¹ <http://www.planttreaty.org/capfitogen>

¹² الوثيقة IT/GB6/15/12

¹³ الوثيقة IT/ACSU-2/15/Report، الفقرة 18

رابعاً- التخطيط لتعاون مستقبلي

16- *الحصول على الموارد وتقاسم منافعها*: سوف تواصل الهيئة العمل على الحصول على الموارد وتقاسم منافعها خلال فترة السنتين 2016-2017، بما في ذلك زيادة مستوى الوعي، وبناء القدرات والمساعدة الفنية. وقد طُلب إلى أمانة الهيئة التعاون مع أمانة المعاهدة في هذه الأنشطة.

17- وسوف يقوم فريق الخبراء المعنيين بالحصول على الموارد وتقاسم منافعها، الذي أنشأته الهيئة في دورتها العادية الرابعة عشرة، في النظر في دورته الثالثة المقبلة في القطاع الفرعي- بما في ذلك العناصر الخاصة بالحصول على الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وتقاسم منافعها لتسهيل التنفيذ المحلي للحصول على هذه الموارد وتقاسم منافعها، كما حدّدته مجموعات العمل الفنية الحكومية الدولية التابعة للهيئة، مع الأخذ في الاعتبار الأنشطة والعمليات الجارية في إطار المعاهدة.

18- وتشمل الأنشطة والعمليات الجارية في إطار المعاهدة المتصلة بالحصول على الموارد وتقاسم منافعها:

- العملية الحالية التي أطلقها الجهاز الرئاسي لتعزيز عمل النظام المتعدد الأطراف للحصول على الموارد وتقاسم منافعها.
- التعاون الجاري بين المعاهدة واتفاقية التنوع البيولوجي وبروتوكول ناغويا التابع لها لدعم التنفيذ المتسق للمعاهدة واتفاقية التنوع البيولوجي وبروتوكول ناغويا التابع لها، على مستويات مختلفة، بما في ذلك من خلال الأمانتين وفي البلدان عن طريق جهات الاتصال الوطنية.

19- ورهنأ بتوفر أموال من خارج الميزانية، تخطط الأمانتان للتعاون في رفع مستوى الوعي، وبناء القدرات والمساعدة الفنية في مجال الحصول على الموارد وتقاسم منافعها خلال فترة السنتين التالية. وسوف يشمل هذا التعاون تنظيم حلقة عمل مشتركة عالمية حول الحصول على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتقاسم منافعها. وقد تهدف حلقة العمل إلى التوعية وتسهيل تبادل الخبرات بين صانعي السياسات وأصحاب الشأن من مختلف القطاعات الفرعية حول الحصول على الموارد وتقاسم منافعها في قطاع الأغذية والزراعة.

20- *برمجة التعاون المستقبلي مع الهيئة*: في هذه الدورة، ينظر الجهاز الرئاسي في مسودة برنامج عمل متعدد السنوات لاعتماده، من أجل، من بين أمور أخرى، تعزيز التعاون مع منتديات دولية أخرى ذات الصلة، مثل الهيئة.¹⁴

21- يوفر اعتماد الجهاز الرئاسي لبرنامج العمل المتعدد السنوات فرصةً لتحسين التعاون مع الهيئة، التي لديها أيضاً برنامج عمل متعدد السنوات، من خلال التخطيط للتعاون بين الجهازين ضمن جدول أكثر اتساقاً. والمحطات الرئيسية المقبلة في مجال الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في برنامج عمل الهيئة المتعدد السنوات¹⁵ المقرر للفترة 2020-2021 هي:

- رفع التقرير الثالث عن حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم للأغذية والزراعة (التقرير الثالث)؛
- النظر في خطة العمل العالمية الثالثة للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.

22- اعتمدت الهيئة في دورتها الأخيرة الحدّ الزمني والمخطط للتقرير الثالث. وشدّدت على أهمية دمج التقرير الثالث في رصد تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية. وخلال النصف الثاني من عام 2015، كانت البلدان في طور التبليغ عن تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية باستخدام المؤشرات وأشكال التبليغ التي اعتمدها الهيئة لهذه الغاية. وكان الجهاز الرئاسي في دورته الأخيرة قد طلب من الأطراف المتعاقدة ومن أصحاب الشأن التبليغ عن أنشطة التنفيذ التي يجرونها باستخدام المؤشرات لرصد خطة العمل العالمية الثانية وأشكال التبليغ ذات الصلة. وسوف يتضمن التقرير الثالث تحليلاً للتطورات الرئيسية وللتقدم المحرز في تنفيذ المعاهدة منذ دخولها حيّز التنفيذ. وسوف يأخذ هذا التحليل في الاعتبار، من بين أمور أخرى، المعلومات الحالية المتاحة من المعاهدة الدولية والعمل الجاري بموجب هذه المعاهدة.

23- وتخطط الأمانتان للتعاون خلال فترة السنتين المقبلة في مجال إعداد دراسة تحلّل أهمية نظم المعلومات في المعاهدة من أجل دعم عملية رصد تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية، وإعداد التقرير الثالث، وأهمية النظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر لدعم الأطراف في الجهاز الرئاسي في التبليغ عن تنفيذ المعاهدة.

24- تتضمن الفقرات (3) إلى (6) من مشروع القرار توجيهات الجهاز الرئاسي في ما يخصّ التعاون المستقبلي مع الهيئة.

خامساً - التوجيهات المطلوبة

25- يُرجى من الجهاز الرئاسي استعراض واعتماد عناصر مشروع القرار الواردة في مرفق هذه الوثيقة.

¹⁵ الوثيقة CGRFA-14/13/Report، المرفق 1، الجدول 1.

المرفق

مشروع قرار: التعاون مع هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

إن الجهاز الرئاسي،

إنه يشير إلى أن الجهاز الرئاسي قد شجع إقامة تعاون وثيق مع هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (الهيئة)؛

- 1- **يحيط علماً** بالمعلومات الإضافية التي توفرها الأمانة وأمانة الهيئة في هذه الدورة في ما يخص التبعات المالية والإدارية حول نقل المهام والأنشطة من الهيئة إلى الجهاز الرئاسي للمعاهدة الدولية؛
- 2- **يوافق** على إبقاء مسألة التقسيم الوظيفي للمهام والأنشطة بين الجهاز الرئاسي والهيئة قيد الاستعراض، **ويطلب** إلى الأمانة التبليغ بانتظام عن أي تطورات ذات الصلة في مجال التعاون مع الهيئة؛
- 3- **يلاحظ** أن المؤتمر رحّب، في دورته التاسعة والثلاثين، بالعناصر لتيسير التنفيذ المحلي للحصول على الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في قطاعات فرعية مختلفة وتقاسم منافعها (العناصر)، وأن الهيئة سوف تستمر في بلورة عناصر خاصة للقطاعات الفرعية، ووضع الأنشطة أو العمليات الجارية في إطار المعاهدة في الحسبان، بما في ذلك العملية الحالية لتعزيز عمل النظام المتعدد الجهات للحصول على الموارد وتقاسم منافعها والتعاون المستمر لدعم التنفيذ المتسق للمعاهدة واتفاقية التنوع البيولوجي وبروتوكول ناغويا التابع لها، على مستويات مختلفة؛
- 4- **يرحّب** باقتراح عقد حلقة عمل عالمية يجري تنظيمها بالشراكة بين الأمانتين حول موضوع الحصول على الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وتقاسم منافعها، على أن تُعقد في فترة السنتين المقبلة، رهناً بتوفر الأموال الضرورية من خارج الميزانية؛
- 5- **يرحّب** بالدراسة المقترحة التي من المفترض أن تعدّها الأمانتان لتحليل أهمية نظم المعلومات في المعاهدة في دعم عملية رصد تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية وإعداد التقرير الثالث، وأهمية النظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر لدعم الأطراف في الجهاز الرئاسي في التبليغ عن تنفيذ المعاهدة.

6- **يطلب** إلى الأمانة الاستمرار في تعزيز التعاون مع أمانة الهيئة لتشجيع الاتساق في وضع وتنفيذ برامج عمل الجهازين ، وبخاصة في ما يتعلق بما يلي :

- الحصول على الموارد وتقاسم منافعها؛
- إعداد التقرير الثالث عن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم، والنظر في خطة العمل العالمية الثالثة للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة؛
- رصد خطة العمل العالمية الثانية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وتنفيذها، بما في ذلك العمل على نحو أكبر على وضع مشروع الخطوط التوجيهية الفنية حول صون الأصناف البدائية واستخدامها على المستوى الوطني وصون الأقارب البرية للمحاصيل على المستوى الوطني، والتي سوف تنظر فيها مجموعة عمل الهيئة والهيئة في دوراتهما المقبلة، وحول الشبكة (الشبكات) العالمية للصون في الموقع وإدارة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في المزرعة.